

## تقرير عن الجانب الصناعي في وادي و صحراء محافظة حضرموت

1. رؤية مكتب وزارة الصناعة حول الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية لإقامة صناعات تعتمد على المواد الخام المحلية وكيفية التوسع في الصناعات الصغيرة والحرفية التقليدية.

إن خصائص وادي و صحراء محافظة حضرموت من حيث المناخ والموقع الاستراتيجي وخصوبة التربة تجعل من هذه المنطقة مؤهلة تأهيلاً كاملاً لتطور صناعي سريع في هذه المنطقة، ومنذو فترة طويلة تقدمنا بعدد من الدراسات بمجهودات ذاتية كان آخرها الدراسة التي تقدمنا بها مساهمة في إستراتيجية محافظة حضرموت للنمو والتخفيف من الفقر ، إن رؤيتنا للجانب الصناعي في هذه المنطقة تكمن من حيث تأكيدنا المستمر أن هناك عوامل كثيرة تساعد على نجاح إقامة صناعات متطورة في هذه المنطقة من أهمها :-

1-وجود مواد خام هائلة لقيام صناعة الاسمنت والجرانيت والجبس والزجاج .  
2-وجود مواد خام منتوجات زراعية تؤهل لقيام صناعة الطماطم و التمور والخضار الزيوت وهذا بطبيعة الحال يتطلب :-  
أ-توقيف سريع للبناء في المناطق الزراعية الذي اثر على الرقعة الزراعية في الوادي .

ب-استصلاح الأراضي البور للاستفادة منها في الزراعة وبدء استثمار حقيقي في هذا الجانب .

3-إمكانية إقامة حظائر تربية الأغنام والدجاج لرفد السوق المحلية بحاجتها من اللحوم والبيض والألبان ومشتقاتها ومواد خام صناعة الجلود .

4-إقامة صناعات تكميلية بحيث يتم استيراد المواد الخام من الخارج وتصنيعها في الداخل لسد حاجة السوق المحلية وللتخفيف من الاستيراد مثلاً:-

صناعة الملابس الجاهزة وتجميع الأجهزة الالكترونية والكمبيوتر والآلات الزراعية والدرجات والسيارات وغير لسد الاحتياجات المحلية كخطوة أولى .

5- توجد مواد خام يتم إتلافها لعدم وجود مصانع تستوعب فائض الإنتاج من ذلك الطماطم والبصل وبعض الخضروات الأخرى وكذا شمع العسل الذي يتلف بكميات كبيرة ثم يتم الاستيراد من الخارج بآلاف الدولارات .

إن التطور الصناعي بل التطور العام مرهون فقط بوجود توفيق من الله سبحانه وتعالى

ووجود نية صادقة لتطوير البلد عند ذلك سنجد أن هذه المنطقة في فترة قياسية  
ستصل إلى مستويات أعلى من النمو والتطور .

2. كيفية تحسين البنية التحتية للقطاع الصناعي  
:-

اعتقد أن البنية التحتية الحقيقية لوجود صناعة متطورة غير موجودة أبدا في واقعنا  
المر إلا أننا وحسب ما تقدم ذكره نسأل الله أن يوفقنا للخير .

3. فما هي البنية التحتية المطلوبة للقطاع  
الصناعي :-

تحديد مناطق صناعية حديثة نستطيع من خلالها جذب استثمارات محلية وخارجية  
مهياة بالكامل من حيث :-

- إنشاء محطة توليد كهرباء مع شبكة توزيع .

- إنشاء طرق حديثة تربط المناطق الصناعية بالموانئ والمدن الرئيسية حتى يتم  
تكامل في خدمات الإنتاج والتسويق محلياً وخارجياً .

- إنشاء محطة التزود بالمياه ومد شبكة المياه و إنشاء محطة معالجة الصرف  
الصحي وشبكتها .

- إنشاء محطة اتصالات سريعة ومد شبكة التوزيع .

إن وجود منطقة صناعية بالمواصفات أعلاه وببداية من حيث انتهى  
الآخرون كقيلة بإذن الله من تأسيس صناعة متطورة في هذه المنطقة بالذات .

4. دور مكتب الصناعة والتجارة في تشجيع  
الاستثمار في القطاع الصناعي

حالياً لا يوجد أي دور لنا في تشجيع الاستثمار بصورة مباشرة فقط نقدم وحسب  
إمكانياتنا دراسات عن إمكانية إقامة الصناعة ولو نظرنا إلى الجهود المبذولة في هذا  
الجانب نجدها جهود شخصية بحتة فلا توجد خطط وزارية في هذا الجانب ولا خطط  
محلية نأمل أن يتم التنسيق مستقبلاً لأجل الخروج بحلول جذرية لكافة المشاكل التي  
تواجه عملنا وعلى سبيل المثال :-

- لم يتم تحديد منطقة صناعية في وادي حضرموت حتى الآن برغم المطالبات  
والمتابعات من قبل مكتب الوزارة .

- لم يتم مشاركتنا في أي دورات داخلية أو خارجية في هذا الجانب .

5. مستوى العلاقات التشابكية بين القطاع  
والقطاعات الأخرى :-

إن القطاع الصناعي يعتبر من أهم القطاعات التي تتمتع بالعلاقة مع القطاعات  
الأخرى .

فعلاقته مع الزراعة تكمن في توفير المواد الخام الزراعية لأجل صناعة  
المنتجات الزراعية .

فعلاقته مع الأسماك تكمن في توفير المواد الخام من الأسماك لأجل صناعة  
وتعليب الأسماك .

والعلاقة مع كافة فروع الاقتصاد الوطني الأخرى من حيث وجود تكامل بين كل  
فروع الاقتصاد الوطني .

إن وجود المواد الخام لقيام عدد من الصناعات موجودة بالفعل في عدد من

مناطق وادي وصحراء محافظة حضرموت فقط الحاجة لازالت قائمة لتوحيد الجهود من كافة فروع الاقتصاد الوطني للبدء في أولى خطوات قيام صناعة متطورة في الوادي والصحراء ودعم الاستثمارات المحلية والأجنبية في هذا الاتجاه على سبيل المثال توجد إمكانية لإقامة صناعة مواد البناء المختلفة مثل :- صناعة الاسمنت +صناعة وتقطيع الرخام + صناعة البلاط + صناعة السيراميك + صناعة أحجار الزينة والواجهات + صناعة الطوب بأنواعه الأسمنتي الخرساني الحراري وبلاط الأسقف + إلى جانب الطوب الطيني الذي تمتاز به هذه المنطقة وكذا صناعة النورة.

كما توجد إمكانية كبير لإقامة صناعات للمنتجات الزراعية وكذا بعض الصناعات التحويلية اللازمة للاستهلاك المحلي لتحل محل المستورد حيث يسهم ذلك في خلق فرص عمل وتوفير العملات الصعبة مثل :-

صناعة الزيوت النباتية + صناعة التمور + صناعة حفظ وتعليب الفواكه والخضروات +صناعة الحلويات والبسكويت +صناعة العصائر +صناعة الألبان ومشتقاتها + صناعة الجلود والأحذية + صناعة الورق وأدوات الكتابة + صناعة الأخشاب والأبواب والشبابيك وغرف النوم والموبيليا والأثاث صناعة واستخدام قطاعات الألمونيوم والحديد .  
صناعة الزجاج + صناعة المبيدات الحشرية والعطورات صناعة الملابس بأنواعها +صناعة لعب الأطفال .

إن وجود أي صناعة مرهون بعدد من العوامل وحسب ما ذكرنا سابقاً فإن وجود البنية التحتية للصناعة تعتبر أهم نقطة في البداية الصحيحة إلى جانب قيام الدولة بإعداد دراسات علمية للجانب الصناعي والصناعي التحويلي والتكميلي تكون متوفرة للمستثمرين .

إلى جانب قيام الدولة أيضاً بسن قوانين تواكب التطور الذي تعيشه المنطقة مثل قوانين الجمارك والضرائب والاستثمار توفر هذه القوانين قيام صناعة سريعة ومتطورة و يجب الاستفادة من الدول المتقدمة في هذا الجانب بحيث تكون القوانين أفضل مما هو موجود حالياً بحيث يتم تسهيل عملية الاستثمار في الجانب الصناعي للجميع بدون استثناء .

إننا بحاجة إلى تضافر الجهود من اجل تذليل كل الصعوبات أمام التطور الصناعي نسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والمصلحة العامة .